

سر صناعة الإعراب

ومن ذلك أيضا قول رؤبة .

(لواحق الأقراب فيها كالمقق ...) .

والمقق الطول ولا يقال في الشيء كالتطول وإنما يقال فيه طول فكأنه قال فيها مقق أي طول

وهذه مسألة من الكتاب قال سيبويه تقول ما زيد كعمرو ولا شبيها به وما عمرو كخالد ولا مفلحا النصب في هذا لأنك تريد ما هو مثل فلان ولا مفلحا هذا معنى الكلام فإن أراد أن يقول ولا بمنزلة من يشبهه جره وذلك نحو قولك ما أنت كزيد ولا خالد فإنما أردت ولا كخالد فإذا قلت ما أنت بزيد ولا قريبا منه فليس ههنا معنى بالباء لم يكن قبل أن تجيء بها وأنت إذا ذكرت الكاف تمثل بها انقضى كلام سيبويه .

واعلم أن هذا الكلام يحتاج إلى شرح لتتلخص معانيه فإن في ظاهره إشكالا أما قوله ما

أنت كعمرو ولا شبيها به فلا تخلو